وأما الكافر فقد أهمل نفسه وأمرجها في طلب اللذات وتناول الشهوات فصارت له الدنيا كالجنة في النعمة والسعة .

وقال أبو سليمان في حديث عبد الله بن عمرو أنه قال اعدد اثني عشرة من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف حدثناه ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس أخبرنا هشام بن عمار أخبرنا إسماعيل بن عياش أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيلعن عبد الله بن عمرو .

يريد بالنقف والنقاف هيج الفتن التي يكثر فيها القتال وأصل النقف هشم الرأس والهامة .

ومن هذا قولهم نقفت الحنظل وهو أن يقرع بالعصا حتى ينهشم فيخرج هبيده قال امرؤ القيس كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل وأخبرني محمد بن نافع الخزاعي أخبرنا عمي إسحاق بن أحمد أخبرنا أبو الوليد